

الفصل التاسع

الأمراض الطفيلية

الأمراض الطفيلية الناشئة عن العدوى بالحيوانات

القمل

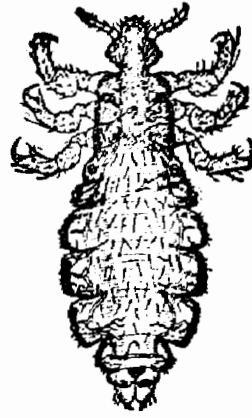
يوجد ثلاثة أنواع من القمل :

(١) قمل الرأس . (٢) قمل البدن . (٣) قمل العانة .

(١) قمل الرأس

يغلب ظهوره في الأطفال ، وفي البنات أكثر من البنين . ولا يحدث وجود القليل منه أى عارض يشكو المريض منه سوى حكة بسيطة قد تهدي الطبيب الى اكتشاف قمل أو بويضاتها : وأما في الأحوال المزمنة فيشكو المريض من حكة شديدة والتهاب مختلف الدرجة في الفروة وخاصة في مؤخر الرأس : ونجد الشعر متجعدا وعلى ساق الشعر بويض القمل وقد تتضاعف الحالة بعدوى من الميكروبات العنقودية والسبحية وتضخم غدد الدم الأبيض المجاورة : ويحسن دائما البحث عن قمل قبل إخبار صاحبه باسم مرضها .

السبب — العدوى تنقل بواسطة غطاء الرأس والأمشاط والمحسات وأما إهمال غسل الرأس وحكاتها فيعتبر من المحرضات .



(شكل ٤٢) قمل الرأس

وصف القمل — حيوان صغير أشهب اللون أو أسمر أبيض : قصيرة الصدر نسبيا يبلغ طولها من واحد الى ثلاثة مليمترات وعرضها نصف ذلك . لها ستة أرجل متصلة بالصدر ومنتهية بما يشبه المخالب : رأسها كالموسى وبها قرنان وفي ظهرهما العينان السوداوان : إناثها أكثر عددا من ذكورها ويقع الشرج في جدار البطن وفتحة الفرج من الباطن ومتصلة مباشرة بالجهاز المبيضي : ونجد أعضاء تناسل الذكر من جهة الظهر ولكل قمل زوجين من المبايض .

التشخيص — سهل بوجود القمل أو بويضاتها .

العلاج — نعم ولو أن تقصير الشعر يساعد كثيرا على الشفاء إلا أنه غير ضرورى في معظم الأحوال : وتستعمل العامة هنا دواء ناجعا وهو تبليل فروة الرأس بغاز البترول بعد غسلها بالماء الساخن والصابون وتركها مدة أربع وعشرين ساعة غير أن هذا لا يخلو من خطر الاشتعال اذا قرب المريض من النار : ولذا يحسن إضافة كمية من زيت الزيتون بنسبة متساوية لتمنع التهاب جلد الفروة الذى قد



يتبع استعمال الغاز بسخاء وبعد نهاية المدة تغسل الفروة بالماء والصابون ثانياً وتكرر نفس العملية مرة أو مرتين حسب مقتضيات الأحوال : واستعمل بعضهم غسل الفروة بمحلول حمض الفنيك بنسبة ٥ ٪ بعد تنظيفها بالماء والصابون وترك الرأس مبتلة بهذه المادة يوماً كاملاً وهذه العملية لا تكرر إلا بعد أسبوعين أو أكثر: وينصح بعضهم باستعمال طرق أخرى مثل الغسل بمحلول السليمانى بنسبة ١ : ١٠٠٠ مرة أو مرتين في اليوم أو تغسل الفروة مرتين في الأسبوع بالماء الساخن والصابون وتدهن مرة في كل يوم من مرهم الزئبق أو الراسب الأبيض وفي الأحوال الشاذة قد يحسن دهان الفروة بالخل مرة كل يوم .

(شكل ٤٣) بويضة قمل الرأس

(٢) قمل البدن

يختفى قمل البدن عادة في الملابس ويهاجم الجسد عند احتياجه للغذاء ويكثر ظهوره في الرجال دون النساء وبعد سن المراهقة عادة يشكو المريض من حكاك مختلف الشدة حسب درجة إشتراك داء الشرى بالمرض أو مزاج المريض نفسه وبالفحص نجد بقعا صغيرة مستديرة مغطاة بقرح دموية وبمساواة سطح الجلد ولكن في الأحوال المضاعفة بالشرى أو بامساك في الأمعاء قد يتحول إلى حلمات أو درن وقتي وقد تتضاعف بالتهاب غلياني في بعض المواضع أو تترك أثرا أسمر بالجلد ويعتقد بعضهم أنه من مادة سامة من الحيوان ونادرا تصحب بحمى خفيفة في الأطفال .



(شكل ٤٤) قمل البدن

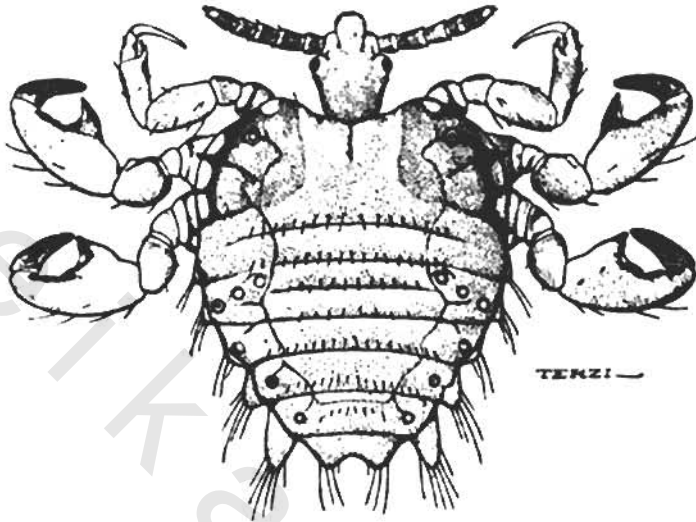
وصف الحيوان — تشبه قمل الرأس في جميع أو صافها غير أنها أكبر منها حجما فتبلغ من اثنين الى أربعة ملليمترات طولاً واثانها أكبر من الذكور : لونها أصفر أو أشهب وأقل ميلا للحركة .

العلاج — تغلى الملابس في محلول خفيف من البورق فيموت القمل بسرعة ثم يؤمر بكيّ جميع الملابس كما جيداً ، ويغسل البدن بالماء الساخن والصابون وينصح بعضهم بدهان الجسد بمحلول السليمانى بنسبة ١:١٠٠ ، وأما في الجيوش فيحسن تعريض الملابس لغاز السيانور أو حمض الأوروسيانيك أو بخار الماء على درجة ٣١٥°س ، أو ينصح المرضى بدهان الجسد بمزيج الكبريت ٢٪ أو اليودوفورم أو الفازلين أو ب نفتول بنفس النسبة والمعتقد أن للرائحة التأثير الكافى لقتل الحيوان أكثر من التأثير بالدواء نفسه .

(٣) قمل العانة

يستوطن عادة أعضاء التناسل وقد يوجد فوق جدار البطن وأحياناً تحت الإبطين ويندر وجوده بالرمش ودائرة الفروة السفلى ، وتكن القمل في جذر الساق

وتعلق بويضاتها بالساق نفسه وتترك إفرازا أسود أو أسمر بالجلد يزول بعد الشفاء
وتحدث بقية العوارض التي يحدثها قمل البدن .



(شكل ٤٥) قمل العانة أنثى



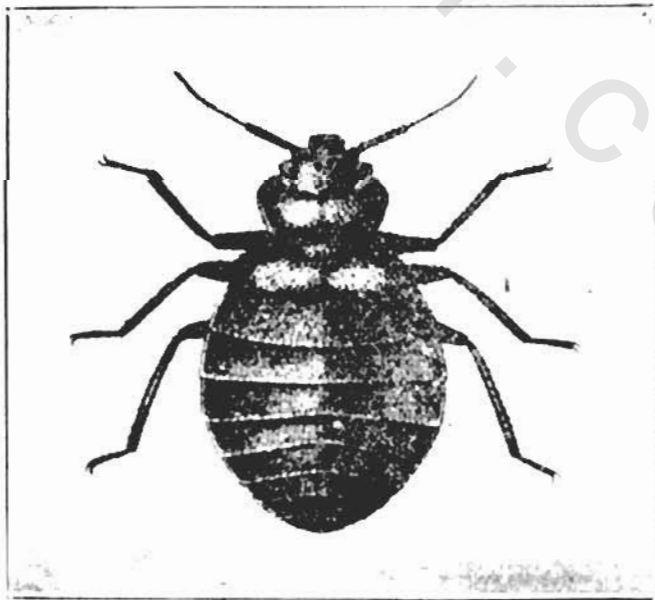
(شكل ٤٦) قمل العانة ذكر

وصف الحيوان - أصغر حجما من النوعين السابقين حيث يبلغ طول الواحدة من ملليمتر واحد الى ملليمترين ولا تزيد في العرض عن ذلك ، رأسها مثلث الشكل . رقبته قصيرة ويكون الصدر والبطن تجويفا واحدا ، وفي الجذع نجد ستة أرجل شعرية كل رجل منها منتهية بشص قوى ، وفي جدار البطن ثمانية أرجل أخرى بين كل أربعة جون صغير وعادة الأنثى أكبر من الذكر .

العلاج - يحرم حلق الشعر وتدهن الأجزاء المصابة بأحد المراهم الزئبقية المخففة ويضاف إليها أكسيد الزنك بنسبة ١٠ ٪ ليتفادى وقوع التهاب جلدى .
وأما في الهدب فيستعمل التكحل بمهم الراسب الأصفر بنسبة ١/٢ ٪ الى ٢ ٪ .

بق الفراش

تستوطن عادة الأساس والسقوف القديمة والحيطان وتزور الجسم الانسانى للغذاء ، وتحدث ثقبا صغيرا فى الجلد قد يحاط بدران كبير لتأخذ ما يكفيها من الدم



(شكل ٤٧) بق الفراش

من الأوعية الشعرية ويعتقد بعضهم أنها تصب عصيرا موضعيا يحدث بعض الالتهاب فيجذب اليها أكثر ما يمكن من الدم وذلك يساعدها على الغذاء .

العلاج - استئصال البق بالنظافة ويستعمل موضعيا مرهم الزنك للتسكين .

الحرب

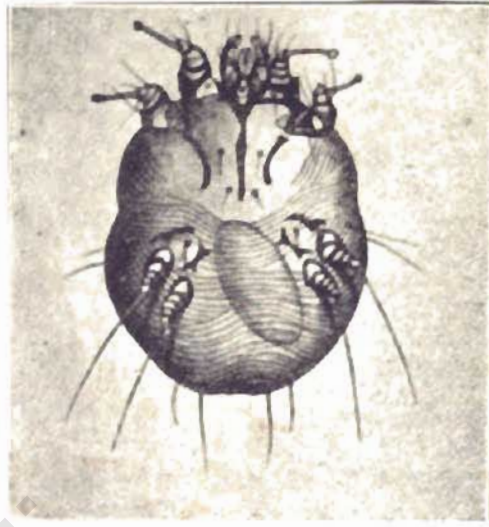
مرض معد مصحوب بحكاك شديد وكيشكول من أنواع الطفح وسببه العدوى بحيوان الحرب .

العوارض - تبدأ بحكاك شديد بالليل أكثر من النهار خاصة فيما بين أصابع اليدين والرسغ ثم ينتقل الى المرفقين والباطنين وحول السرة وأعضاء التناسل والمقعد وبالاختصار فإنهم يعم باقي البدن في حالة الإهمال ما عدا الوجه والفروة، وقد يصاب هذان أيضا في الأطفال وفي جرب نروج، وقد يبدأ الطفح بحليماة وحويصلات صغيرة يتحول بعضها الى بثرات نتيجة عدوى بميكروبات مختلفة أثناء الحكاك، وتثقب إناث الحيوان الطبقة البشرية من الجلد وتحولها الى نفق يختلف طوله ما بين خمسة ملليمترات وعشرة سنتيمترات لتضع بويضاتها في مأمن من الحكاك أو من أذى خارجي حتى تفقس في عشرة أيام تقريبا فيتقشر بعض جلد النفق ويظهر الحيوان على سطحه ويكثر ظهور هذا النفق فيما بين أصابع اليد وفوق جلد الرسغ والشدى والقضيب وبهذا يكثر عدد الحيوان ونموه وتشتد الحكة ويكثر تنوع الطفح وعادة لا يصحب بأي عوارض اضطرابية وأحيانا نجد زلالا في بعض المصابين .

السبب والتعريف الوصفي للمرض - ينشأ المرض عن العدوى باناث الحيوان الحبالى نتيجة الالتصاق بأشخاص مرضى أو بملابسهم، وكثيرا ما تكون من الفنادق أو العربات الفاحزة الملحقة بالقطارات، ولا يستغرب كثرة ظهور المرض بالحيوش وبالمهاجرين وأحيانا بالسجون .



الخراب



(شكل ٤٨) حيوان الجرب

حيوان الجرب بيضى الشكل يبلغ طوله من ٠,٢ الى ٠,٤٥ من المليمتر وعرضه من ٠,١٥ الى ٠,٣٠ مليمتر وإناثه أكبر حجما من ذكوره ولأنثى ثمانية أرجل قصيرة بكل رجل من الأرجل الأربعة الأمامية مسلة بمقبض ولكل واحدة من الخلفية هلب، ولذكور ثمانية أرجل أيضا ويمتاز بوجود ممصين في إحدى رجله الخلفيتين .

التشخيص - لطفح الجرب توزيع خاص في البدن يمتاز به عن بقية الأمراض ولو أن الأصابع وما بينها قد تخلو من الطفح في المولدات والحكماء لكثرة النظافة إلا أن وجوده على الجهة الامامية من البطن والسررة والتدين عند النساء وعلى القضيب عند الرجال والألتين وعدم وجود طفح في الظهر يسهل علينا التشخيص .

الانذار - يشفى بسرعة تحت تأثير العلاج ويحتاج الزلال الى الحذر .

العلاج - يحسن غسل الجسم جيدا بالماء الساخن والصابون وذلك بحكه باللوف الأحمر جيدا لازالة ما عليه من الأوساخ والقشور ولفتح الحويصلات والبثرات ثم الدلك البسيط لمدة عشر دقائق بالمرهم الآتى :

أو

كبريت عامود ١٠,٠	ب نفتول ١٠,٠	جرام
أوكسيد زنك ١٠,٠	كبريت عامود ١٠,٠	»
حمض ساليستيك ... ١,٠	اكتيول ٥,٠	»
فازلين ١٠٠,٠	أوكسيد الزنك ١٢,٠	»
	فازلين ١٠٠,٠	»

ويزال ما علق بالجلد من المرهم ويلبس المريض ملابس مغللة غلياً جيداً على أن يعيد هذه العملية بعد ٢٤ ساعة حيث يكون في أثناءها على جميع ملابسه — نظيفة كانت أو قذرة — وكيها جيداً وكذا أدوات الفرش وكل ما يتعلق به من قماش لتطهيرها دفعة واحدة: وبعد ستة أيام بدون استحمام أو تغيير الملابس يؤمر المريض بالاستحمام بالماء الساخن والرضاضة (النخالة) لإزالة البقية الباقية من المرهم وعلى الأرجح يتم الشفاء وإلا عاد المريض لنفس الطريقة مرة أخرى . وغنى عن البيان أن كل شخص مستوطن مع المريض بمنزل واحد يجب عليه استعمال هذه الطريقة إذا شعر بأي عوارض للحرب .

وهناك أحوال مستعصية أو لها مزاج جلدى خاص من جهة كبريت العامود فلا يكاد يلمسها حتى تتضاعف بدء الغليان فيجب علينا استعمال ما يأتي لها :

زيت الكاد ١٠,٠	أو	بلسم بيرو ١٠,٠	جرام
ب نفتول ١٠,٠		صابون أخضر ٥,٠	»
أوكسيد الزنك ١٢,٠		مسحوق الطباشير ... ١٠,٠	»
زيت خروع ١٠,٠		فازلين ١٠٠,٠	»
حمض ساليستيك ... ١,٥٠			
فازلين ١٠٠,٠			

تزال الأوساخ والقشور بالاستحمام بالماء الساخن والصابون كما أوضحنا أولاً ثم الدهان بالمرهم مرتين في اليوم — لمدة ثلاثة أيام ثم يترك المريض نفسه مدة ستة

أيام أخرى ويزيل ماتبق من المرهم بالاستحمام بالماء الساخن والرضاضة (النخالة)
كما أوضحنا أيضا ويجرى تعقيم الملابس

تنبيهه — كثير من الحيوانات مثل الكلب والحمار والقط والبغل والجمال
والدجاج عرضة للعدوى بالحرب وقد تكون السبب في نقل العدوى للأطفال وغيرها
فلذلك يجب على المريض والطبيب التأكد من مصدر العدوى بحيث اذا وجد أحد
هذه الحيوانات مصدرا لها يجب معالجته أو استبعاده خوفا من تكرار العدوى .

أمراض الفطر — الفطر الشعرية

الفطر الحاقية

تهاجم بعض الفطر النباتية جلد وشعر وأظافر الانسان وتنقل من شخص لآخر
بالعدوى : وعلمتنا الأبحاث العلمية أن هناك عددا لا حصر له من أنواع هذه الفطر
يحسن تقسيمها إجمالاً بالنسبة لحجمها أولا ولموقعها بالنسبة لبصيلة الشعر ولمقاومتها
النسبية لمحلل البوتاسيوم الكاوى ثانيا : الفطر قسمان صغيرة وكبيرة .

الصغيرة فصيلتان : (أ) انسانية الأصل مثل فطريات أودويني وفطريات
تارديوم . (ب) حيوانية الأصل أهمها لاناسوم .

وتنقسم الفطريات الكبيرة بالنسبة لموقعها للبصيلة الى :

(أ) فطريات شديدة المقاومة لمحلل البوتاسيوم الكاوى	(١) فطريات فى داخل الساق	الفطريات الكبيرة
(ب) فطريات يسهل التأثير عليها بالمحلل المذكور		
(أ) فطريات صغيرة	(٢) فطريات خارج البصيلة	
(ب) « كبيرة		

لقد استكشفت طرق كثيرة في تمييز كل فصيلة عن الاخرى وتشخيصها ولا يتسع المقام لذكرها هنا وانما نقتصر على ذكر المهم منها عند شرح ما تسببه من الأمراض .

فطريات البدن التينية

الفطريات الدائرية

العوارض — تبدأ بظهور حلمة صغيرة ذات لون أحمر وتمتد من أطرافها بينما تزول من الوسط — فينشأ عن ذلك دائرة بارزة محدودة مرتفعة عن سطح ما جاورها من الجلد وقد يتحول بعض حلماتها الى حويصلات ملتهبة قليلا ومغطاة أو محاطة بقشر قليل أو كثير وقد تلتصق بما حولها من دوائر أخرى فتتكون أشكال دوائية ذات لون أحمر أو قرنفلي بها حكاك مختلف الدرجة ولكنه لا يميل الى الشدة وقد يبلغ عددها الاثنتى عشرة حلقة : وقد استكشف فطر نباتى طفيلي



(شكل ٤٩) فطر دائرية بالوجه

يعدى الوركين وأعضاء التناسل والأصابع والإبط وكل جزء مغطى من الجسم والفروة
ويصيب راحتين نادرا وأما في الأحمصين فقد يكون السبب الفطر البنفسجى
أو الفطر المسنن ، وفي المرضى الضعفاء قد يتحول الطفح الى بثرات ملتهبة مرتفعة
عن سطح الجلد وبعد انفجارها نجد ورما حبيبيا فطريا غائرا في الجلد وفيما وراءه
من الأنسجة .

الفطر التينية الفخذية

تظهر دائما في أعضاء التناسل وما جاورها من جدار البطن ومن الوركين وتبدأ
ببقع مستديرة سطحية متائلة يلتصق بعضها ببعض حدها بارز ظاهر مرتفع عن
سطح الجلد قليلا وشكلها العام يشبه جناح الوطواط وقد نجد لها في الغشاء المخاطى
للشفرين عند النساء ويصيب غاسلى الملابس طفح حكاك قد يتضاعف بعدوى
ميكروبية فيتكون عن ذلك طفح بثرى يساعده في الانتشار حرارة الجو في الممالك
الحارة .

التشخيص — علينا أن نفرق بين الطفح الفطرى والنخالية الوردية والصدفية
والابرية : ومن المؤكد أن فحص قليل من القشور بالمجهر بالطريقة المعتادة يظهر
لنا الفطر نفسها بدون أى صعوبة .

إن طفح النخالية الوردية يظهر في الأجزاء المغطاة من الجسم كثير الانتشار
في الجذع وقشوره بالفحص خالية من الفطر : ولا تصحب العوارض التهابات
موضعية ، وداء الصدفية يمتاز بمواضعه الخاصة ، ولا يكون الطفح في الابرية بارزا
وعادة نجد القشور ممزوجة بمواد دهنية ، ويحسن دائما عمل الفحص المجهرى
في الأحوال المشتبه فيها مع داء الفطريات التينية الفخذية ، ومن المؤكد أنه كثيرا
ما تمر علينا أحوال فطرية نشخصها خطأ بداء الغليان أو غيره .

الفطريات التينية بالفروة - الفطر الحلقية (القراع الانكليزي)



(شكل ٥) الفطريات التينية بالفروة - القراع الانكليزي

العوارض - تصيب الفطريات الشعرية فروة الرأس في سن الطفولة عادة وتظهر بشكل بقعة مستديرة أو حامية ذات لون أحمر مثنوبة بساق الشعرة ثم تأخذ في الامتداد فيصبح سطحها مستديراً ذو لون خمرى مغطى بقشور مختلفة الدرجة ونظراً لوجود التهاب خفيف حول البصيلات الشعرية نجد سطح الجلد (محبباً) على شكل بزر التين ولذا أسموها الرئيس ابن سينا بالثبيبة وقد يلتصق بعض هذه الدوائر ببعضها وتشغل مساحة كبيرة من الفروة فيجف الشعر وتزول لمعته ويصبح سهل الكسر وعلى العموم لا ينفذ الشعر كونه في الدائرة الواحدة بل يبقى بعض الجذور وأحياناً في الأحوال الخبيثة قد تتحول إلى بثرة مصطحبة بخكك بسيط تنتهي بالشفاء ، وقد أشار بعضهم إلى أحوال فطرية يكون فيها كل الشعر

(لوحة امرأة ٣٤)



القراء الانكليزي

مفقودا كما في داء الثعلب نتيجة للعدوى بالفطريات التينية داخل ساق الشعرة ،
ويكثر مشاهدة هذه الأحوال في فرنسا .

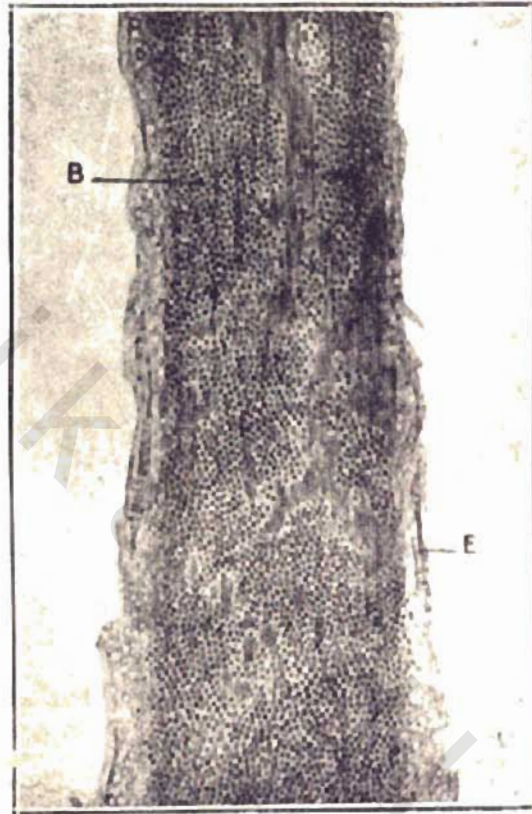


(شكل ٥١) فطر داخل الساق — فطر القراع الانكليزي

الفطرية التينية البثرية بالفروة — تظهر على شكل البهرمان ذات لون
أحمر أو قرنفلي وتمتاز برءوس بثرية عديدة حول البصيلات الشعرية وتصحب بالـ
والتهاب شديد في الجلد وما وراءه من الأنسجة وقد شاهد بعضهم ارتفاع درجة
الحرارة عند النساء في بعض الأحوال .

التشخيص — تشخيص الفطريات التينية بالفروة سهل جدًا في معظم
الأحوال وقد أشار بعضهم بتبليـل الجزء المريض بالكـلوروفورم حيث نجده بعد
برهة وجيزة أشهب اللون بينما نجد ما جاوره من الشعر حافظا لونه وأيضا دهانه بالمركب

الآقى يعطيه لونا أسمر كلون الحشب الموهغانى (موجنه) بينما تجده يعطى الشعر السليم لونا أصفر فاتحا .



(شكل ٥٢) شعرة بها فطر صغيرة

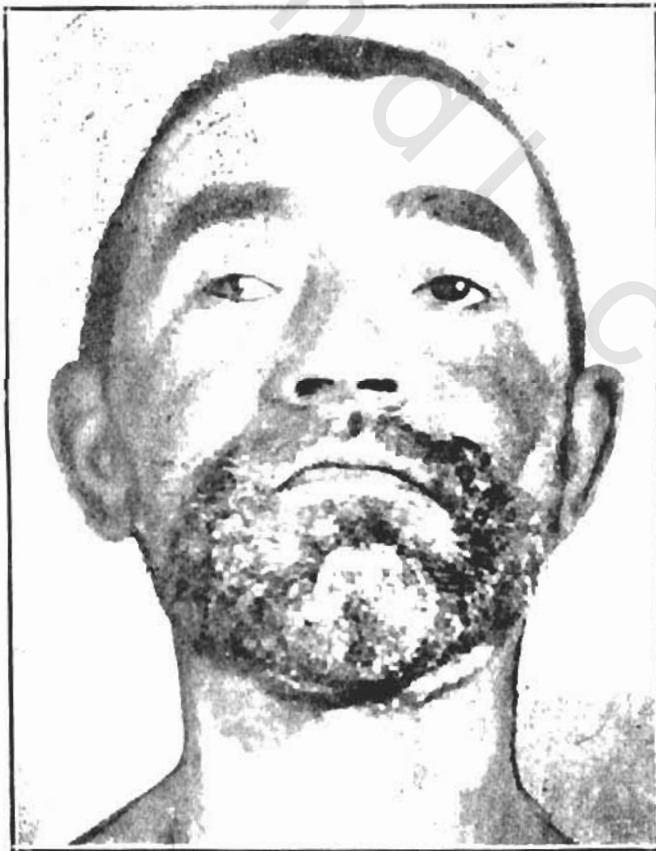
المركب : يود معدنى ٥,٠ جرام
 يدور البوتاسيوم ١٠,٠ »
 ماء مقطر ١٠٠,٠ »

وبطبيعة الحال يحسن دائما استعمال المجهر فى كل الأحوال قبل البت فى التشخيص : وهناك طرق كثيرة لتلوين هذه الفطريات ليس هنا محل ذكرها وهناك أيضا أساليب أخرى بزرعها حيث يتعذر تمييز بعضها عن بعض فى بعض الأحوال بغير الزرع .



بصلة الحلاق الفطرية التينية

نوعان : سطحية وغائرة : تبدأ سواء أكانت سطحية أو غائرة بالتهاب حول الساق لعدد محدود من الشعر ولكن لا يشابه ما يحدث عادة في فطريات الفروة فيشاهد الشعر خشنا جافا سهل الكسر ويمكننا سحب الشعرة مع بصيلتها بسهولة بواسطة الملقاط ونجد ما حولها من الجلد أحمر اللون به قليل من الضخامة ومنغطف بطبقة رقيقة من القشر تصحب عادة بحكاك خفيف : قد تستمر الإصابة سطحية في بعض الأحوال وقد تصبح غائرة بعد أيام أو أسابيع وتتكون أورام بثرية ملتبة بها فتحات البصيلات الشعرية بارزة ولا يبعد أن تتفجر ويخرج منها كمية من الصديد : يغلب ظهور هذا المرض في شعر الذقن ولا تصاب الشفة العليا عادة وهو بطيء السير غير قابل للشفاء من تلقاء نفسه .

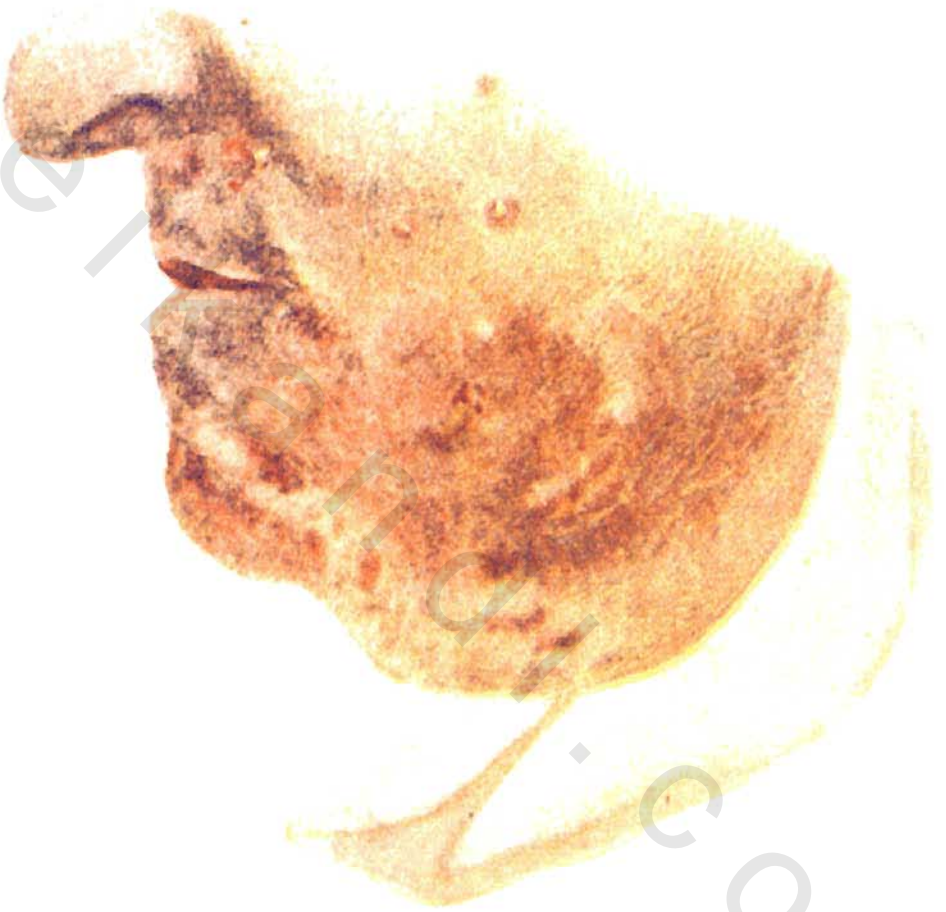


(شكل ٥٣) بصلة الحلاق الفطرية التينية

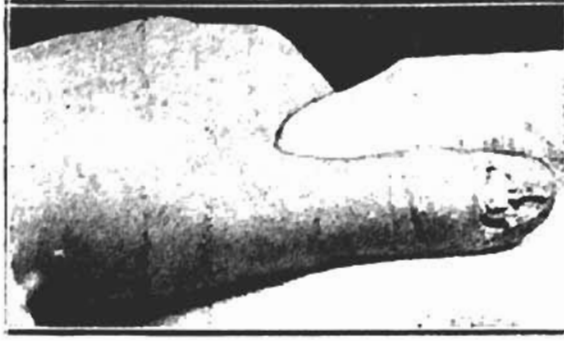
التشخيص — علينا أن نفرق بين بصيلة الحلاق والطفح الافرنجي الدائري وبعض أحوال في داء الغليان والإبرية : فيغلب ظهور داء بصيلة الحلاق في الذقن ويندر في الشفة العليا ولا يسقط ساق الشعرة عادة كما أوضحنا، وأما في الافرنجي فنجد بعض عوارضه الأخرى في باقي الجسم : وفي داء الغليان والإبرية نجد الإصابة سطحية وليس لها علاقة بالبصيلات : ومن الضروري في معظم الأحوال استعمال المجهر والبحث عن الفطر للفصل في التشخيص .

السبب والتشريح الوصفي للمرض — يغلب ظهور هذا المرض في بلاد الانكليز وفي القارة الأوروبية ولا يشاهد كثيرا عندنا في مصر ، تنقل العدوى بواسطة غطاء الرأس واستعمال الأمشاط والمحسات عند الحلاقين كما تنقل أيضا من الحيوانات المنزلية كالقط والكلب والحصان والمواشي وأحيانا بواسطة الطيور فالفطريات الكبيرة الخارجة عن الساق حيوانية الأصل عادة وبطيئة الانتقال عن الفطريات الصغيرة أو التي توجد داخل الساق وتصحب بطفح التهابي في معظم الأحوال وذلك لاختيارها الأشخاص الضعفاء عادة : أما الفطريات التينية بالفروة فمنشؤها العدوى بالفطر الصغيرة وتظهر عادة في الأطفال ولو أن بعضهم شاهد ظهورها في سن المراهقة وبعده .

الانذار — إصابات الجلد سهلة الشفاء وإصابة الإبط والذقن حميدة السير وأما في الفروة فشفاؤه صعب وعرضة للنكسة ، ولو بعد مضي أشهر . وشفاء إصابة فروة الأطفال سهل وكذا الأحوال البثرية لولا أنها عرضة لترك أثر دائم مكانها لا ينبت به شعر : وليست المسألة سهلة الى درجة اعتقاد البعض فان طرق الفحص الدقيق مرات عديدة يجب متابعتها قبل إعلان الشفاء، ويحسن بنا دائما توصية المريض بدهان مراهم مطهرة مدة طويلة بعد انتهاء العلاج فان ذلك خير واق للنكسات .



بصيلة الخلاق الفطرية التينة



(شكل ٥٣) فطر القدم

العلاج — لا تزال تجارب استعمال اللقاح من الفطريات للعلاج في المهد ولكن النتائج الحسنة التي شاهدها بعضهم تشجع أولئك الذين يستعملونها في الماضي في تجاربهم عليهم يوفقون الى ما هو خير مما حصلوا عليه .

فطريات الجلد المعتادة تشفى بدهانها بمزيج قوي التأثير في التطهير فرهم الراسب الأبيض بنسبة ١٠ : ١ (وحده أو ممزوجا بكبريت العامود بنفس النسبة ومضافا اليه قليلا من أكسيد الزنك يمنع حصول أى احتمال لالتهاب الجلد) أعطانا نتائج مرضية : أو الدهان بصيغة اليود مرتين في اليوم لمدة أسبوع أفاد في الأحوال البسيطة المحدودة . وأيضاً استعمال :

محلول نمرة ٢	محلول نمرة ١
حمض الطرطريك ... ٣,٠ جرام .	تحت سلفيد الصود ٧٠,٠ جرام .
ماء مقطر ... ١٠٠,٠ »	جلسرين ... ٧٠,٠ »
	ماء مقطر ... ٥٠٠,٠ »

بدهان سطح الجلد من محلول نمرة ١ ويعقب ذلك بالدهان بمحلول نمرة ٢ قبل جفاف الأول يتولد حمض الكبريتوس الحديد وهو مطهر كفي لقتل الفطريات أو مرهم مركب كالآتي :

أو	
قطران ٦,٠ جرام .	حمض الساليسليك ... ٣,٥ جرام .
أكسيد الزنك ... ٦,٠ »	حمض الجاوى ... ١٢,٠ »
مسحوق النشا ... ٤٤,٠ »	فازلين ... ١٠٠,٠ »
فازلين ... ٤٠٠,٠ »	

وقد أفاد في الجزء المصاب المس بمحلول تترات الفضة بنسبة ٥ ٪ أو محلول برمنجانات البوتاسيوم بنفس النسبة في بعض الأحوال : وعلى العموم لا يمكن تقيد الطبيب بمدح أو تحييد علاج دون آخر لأن الأفضل ترك ذلك لفطنته وخبرته . ولا يخلو ذكر بعض أدوية من فائدة فمثلا :

الدهان بمروخ الصابون أو مرهم حمض الساليسليك بنسبة ٢٠ ٪ أو محلول حمض الكريك بنسبة ١ ٪ أو محلول اليود الكحولى بنسبة ٢٠ ٪ .

ويستعمل في إصابة الابط والوركين الدهان بمحلول الريزوسين بنسبة ٢ ٪ الى ٣ ٪ في ماء الفينيك بنسبة ٥ ٪ أو المس بمحلول السليمان بنسبة ١ ٪ أو الفومالين بنفس النسبة : وفي الأحوال المزمنة يحسن تجربة الدهان بمرهم الكريزاروين بنسبة ٢ ٪ الى ١٠ ٪ .

ويحسن في إصابة الفروة أن تتخذ الوسائل المانعة من نقل العدوى فيلزم تغطية الرأس دائما بغطاء خاص من الورق تحت غطائها العادى يستبدل دائما مرة في اليوم وذلك علاوة على التوصية بقص الشعر دائما وبعدم استعمال المحسات والأمشاط وباقي أدوات الحلاقة الخاصة بالمريض .

وحيث إنه من المؤكد أن كل الدهانات الموضعية لا يمكن أن يصل تأثيرها الى باطن البصيلة حيث تعيش الفطريات في أمان فيلزمنا والحالة هذه النصيح باستعمال الأشعة المجهولة للدأوة وخاصة في أحوال إصابات الفروة ، وأما استعمال العقاقير الموضعية كمركبات البار يوم ففائدتها وقتية من حيث سقوط الشعر فقط : وكذا

نتث الشعر بالملقاط فضلا عن أنه لا يخلو من الألم فانه عرضة لترك بعض الجذور مكانها فتكون سببا في النكسة .

وفي إصابة الأطفال فيما دون أربع سنوات من العمر يمكننا استعمال الأشعة المجهولة دون حساب ولو أنى شخصيا أوصى باستعمال جهاز خاص لتثبيت رأس الطفل في الموضع المطلوب : وقد أكد بعضهم أن التعرض للأشعة بنسبة ثلثي المقدار المعتاد ليس له أقل تأثير على المخ كما كنا نعتقد ، على أن ذلك لا يمنعنا مطلقا من استعمال المطهرات القوية الموضعية لفائدتها في بعض الأحوال : قد استعمل حديثا خلاات التاليوم في إصابات هؤلاء الأطفال بنتائج ٨٠٪ من النجاح وذلك بأن يوزن الطفل عاريا (بدون ملابس) ويعطى ٨ مليجرامات من خلاات التاليوم لكل كيلو جرام واحد من الوزن جرعة واحدة مذابة في الماء المحلى بالسكر . وبعد مضي عشرة أيام الى أربعة عشر يأخذ الشعر في السقوط من جذوره : وفي نحو الستة أسابيع ينمو الشعر ثانيا : غير أنه يجب غسل الرأس بالماء والصابون مرة في كل يوم ودهانها بأى دهان من السابق وصفه الشديد التأثير في التطهير من يوم بدئ العلاج حتى يوم الشفاء .

نعم إن استعمال خلاات التاليوم لا يخلو من المضاعفات فقد يوجد زلال في البول دليلا على إصابة الكلية أو آلام روماتيزمية في المفاصل فيجب علينا والحالة هذه فحص بول المريض من وقت لآخر والنصح له بالتزام السكينة بل والراحة في الفراش في بعض الأحوال .

تستعمل الأشعة المجهولة لتثث الشعر من جذوره دون ألم مع سيقان الشعر الساقطة تسقط الفطريات وإذا تساعدنا بمراهم مطهرة فلاشك أن الفطريات تنعدم إصالة في بحر الثلاثة الشهور اللازمة لنمو الشعر ثانية : وهناك طريقتان للتعرض للأشعة المجهولة الطريقة المجزأة وهذه يجب ألا يستعملها سوى الأطباء المهرة في استعمال الأشعة وهي أقوم الطرق وأحسنها وطريقة التعرض للأشعة مرة واحدة

هى الطريقة الثانية التى يستعملها بعض الأطباء : وليس من الضرورى فى معظم الأحوال إزالة الشعر بأجمعه بل يكتفى بالجزء المريض اذا كان صغير الحجم وكانت الاصابة حديثة : ومن البديهي أن هناك بعض أطباء ضد هذا رأى .

ليس من الضرورى هنا إيضاح كيفية إجراء نفس عملية تعريض الفروة للأشعة حيث إن ذلك من خصائص الأطباء الخاصة باستعمال الأشعة : وفى علاج بصيلة الحلاق الفطرية التينية يلزمنا استعمال المطهرات الموضعية كما فى معالجة الفروة وننت الشعر بالملقاط أو بالأشعة وهو الأفضل ودهان الجزء المصاب بالمراهم المطهرة أو باحدى الدهانات السابق ذكرها وغنى عن البيان أنه يجب أن ينصح المريض بتطهير أمواس الخلاقة كلما استعملها .

القراع

مرض جلدى معد له فطريات خاصة تسمى أخور يون ومعناها العصافه ويمتاز بظهور قرف صفراء اللون صغيرة الحجم على شكل الفنجان .

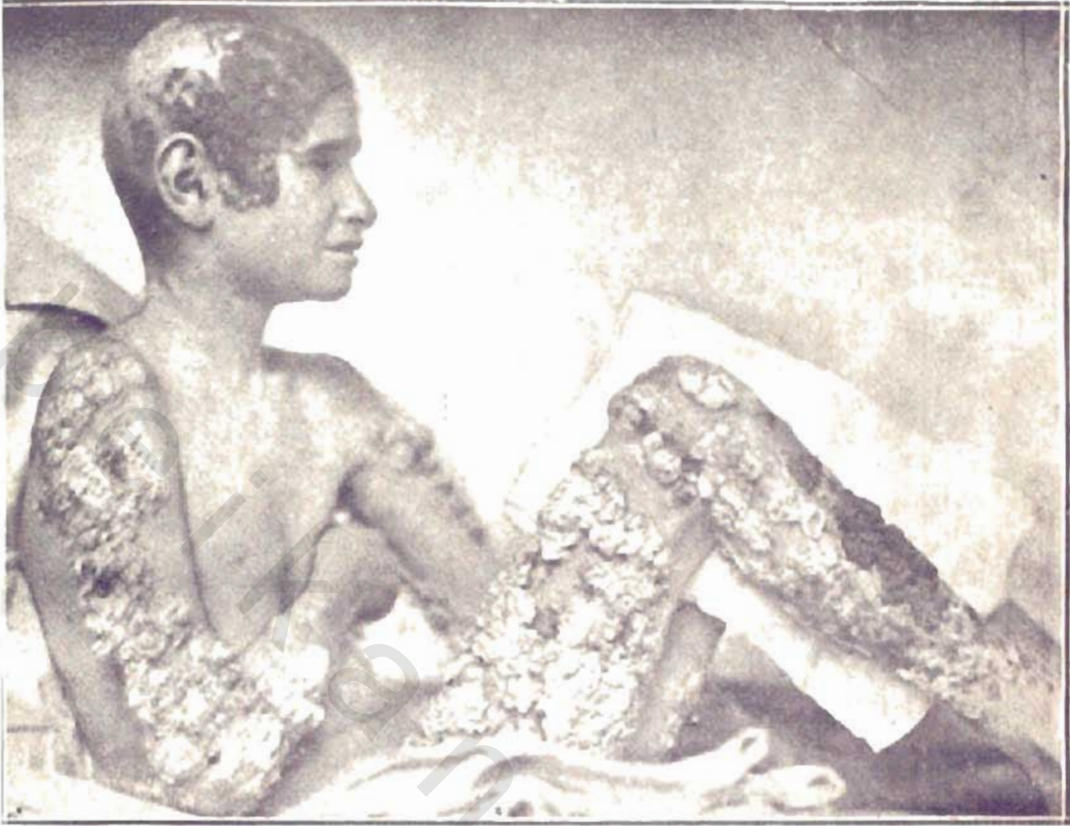
العوارض - يصيب هذا المرض الشعر والأظافر والجلد ولكن ظهوره بالفروة أكثر وقوعا من ظهوره فى الأجزاء الأخرى : يبدأ بظهور بقعة صغيرة تأخذ فى النمو الى أن تصل الى حجم حبة الدخن فى بضعة أسابيع ويتكون شكلها كشكل الفنجان ولونها أصفر مرتفعة عن الجلد قليلا وخاصة عند الحواف وملتصقة به فى مركزها حول البصيلة الشعرية حيث تنقب ساقها فى الوسط ، وإذا ما أزيلت نجد سطح الجلد مقعرا بينما يكون سطحها الملاصق للجلد مقوسا : وفى حالة الإهمال تظهر فناجين أخرى يلتصق بعضها ببعض حتى اذا ما تقادم العهد عليها نجد وسطها قشرا أبيض اللون بينما نجد بأطرافها فناجين عديدة على شكل عش النحل : وأحيانا نجد القرف يتراكم بعضها فوق بعض مكونة لأشكال غير منظمة لها رائحة خاصة كرائحة الفيران ، وبطبيعة الحال نجد الشعر فاقدًا لمعته جافا هشًا ، وقد تسقط بعض القرف



(شكل ٥٥) قراع بالفروة

من تلقاء نفسها تاركة أثرا مكانها : وفي الأحوال الشديدة يمتد بجميع أجزاء الفروة بعد مضي عدة سنين من الإهمال ، ويتخذ في إصابة جلد البدن شكلا حادًا فيظهر بشكل بقع صغيرة مغطاة بقرف فنجانية وتمتد بأشكال دوائية يلتصق بعضها ببعض وتصحب عادة باصابة الفروة، ولا يصحب ذلك عوارض اضطرابية .

السبب والتشخيص الوصفي للمرض - السبب هو العدوى بالفطر النباتي المسمى أخوريون لكاشفة شون لين ويغلب ظهوره في الأطفال أكثر من الذين هم في سن المراهقة ويكثر المرض في مصر وإيطاليا وأوروبا الشرقية . وتنقل العدوى بالمخالطة وأدوات الحلاقة ومن المؤكد أن بعض الأطفال عندهم قابلية ممتازة للمرض أكثر من غيرهم : إن خيوط فطره طويلة ضيقة لتفرع إلى فروع مستقيمة



(شكل ٥٦) قرا الجسم والاربع

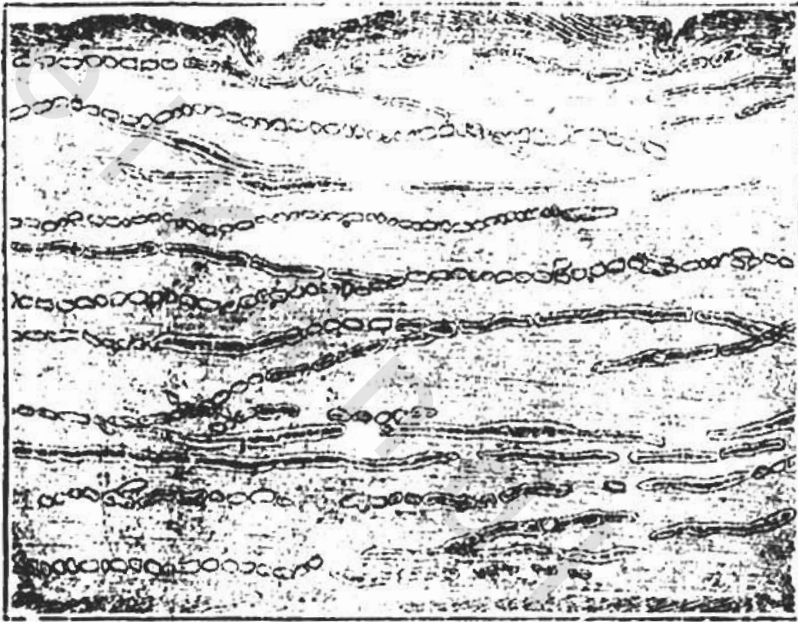


(شكل ٥٧) شعرة بها خوربون



الفراع

أو مقوسة أو منحنية وتختلف الفطر نفسها في الحجم فما بين ٠,٢٢ الى ٠,٠٥ ميكرومليمتر في قطرها ويسهل فحصها بالمجهر باضافة قليل من محلول البوتاسيوم الكاوي بنسبة ٦٪ الى ١٠٪ أو بطريقة التلوين : وتوجد الفطر عادة في قرفة الفنجان والبصيلة وما حولها وساق الشعرة : وقد نرى البصيلة محاطة بألياف على شكل محفظة متصلة بما حولها من الأنسجة .



(شكل ٥٨) اخوزيون شولين - فطر القراع

التشخيص - سهل جدا في معظم الأحوال ويحسن عمل الفحص المجهرى في كل حالة للتأكد .

الانذار - قد يشفى من نفسه بعد سنين عديدة وعلى العموم فالقراع في جلد البدن سهل الشفاء بخلافه في الفروة حيث يحتاج لمجهود كبير .

العلاج - استعمال الأشعة المجهولة بنفس طريقة استعمالها في أمراض الفطر الأخرى مع استعمال المطهرات الموضعية: ويكفى دهان البدن بمرمم الكبريت

بنسبة ١٠٪ الى ١٥٪ بعد إزالة قرفته بالاستحمام بالماء الساخن والصابون ،
ويمكننا دهان الجلد بصبغة اليود ولكن بحذر ، ويستعمل أيضا الدهان بمزيج
الكريزاريين بنسبة ٥٪ بفائدة مؤكدة .

فطر البدن الملون

النخالية الملونة

مرض جلدى فطرى ينشأ عن العدوى بفطر نباتى يسمى فطر داخل الساق
النخالية ويمتاز بظهور بقع صفراء أو سمراء اللون فوق جلد الصدر والأكتاف
وما جاورها .

العوارض - تصيب الرجال أكثر من النساء : يبدأ المرض بظهور بقعة
أو بقع صغيرة مستديرة ناعمة تنمو ببطء حتى يبلغ قطرها أكثر من ثلاثة سنتيمترات
لونها أصفر أو أسمر ومغطاة بقشور نخالية تكون أكثر وضوحا فى الجلد الخشن ،
يغلب ظهورها فوق جلد الصدر والبطن والرقبة والظهر وقد تمتد الى أجزاء الأطراف
المغطاة بالملابس وتمتد الى ما فوق جلد الوجه نادرا وأحيانا تصحب بحكاك خفيف .

السبب والتعريف الوصفى للمرض - السبب هو العدوى بالفطر
داخل الساق النخالية الخاصة بها حيث تنقل بواسطة الملابس أو أدوات الاستحمام
ويغلب ظهورها فى المصابين بداء السل الرئوى ، فطره مستديرة متوسطة الحجم
متراكمة فى أشكال مخروطية وأما خيوطها فقصيرة وكثيرة الفروع ، يسهل فحصها
بجمع قليل من القشر فوق شريحة من الزجاج وإضافة قليل من محلول البوتاسيوم
الكاوى ١٠٪ عليها بعد تثبيتها عليها بالأوتير كالمعتاد .

التشخيص - سهل وفى بعض الأحوال يحسن الفحص بالمجهر .



(شكل ٥٩) فطر داخل الساق النخالة

الانذار والعلاج - وجود المرض لا يضر المريض في شيء، وهو سهل العلاج عادة سريع النكسات كثيرها: ينصح المريض بمس الجزء المريض بمحلول تحت سلفيد الصودا ومحلول حمض الطرطاريك كما أوضحنا، مرة في اليوم، لعدة أسابيع على أنه يغسل جسمه بالماء الساخن والصابون مرة كل أربعة أيام ويغير ملابسه الداخلية مع التوصية بغليها جيدا وكيها .

ان استعمال المراهم المطهرة كالكبريت والزئبق لا تخلو من الفائدة غير أنها بطبيعة الحال غير محبوبة من المرضى .

الأحمر

مرض جلدي ينشأ عن العدوى بالفطر داخل الساق الدقيقة ويمتاز بظهور بقع ذات لون أحمر أو أصفر تحت الإبط وفي أعضاء التناسل .

العوارض -- تظهر بقع جافة ذات لون أحمر غير منتظمة الشكل وفي الأعضاء التناسلية مغطاة بقشر خالية كالدقيق وتتميز ببطء ولا تصحب بأي عوارض أخرى .
العلاج - كعلاج النطر .

الفك العقدي

مرض مزمن ينشأ عن العدوى بالفطر الشعاعية .

الأعراض - يظهر في الجلد بشكل عقد بطنية النمو قرنية غائرة مزمنة تميل الى الانفجار في وسطها مكونة لأنخرج جديدة لتصل عادة بسطح الجلد بأنايب ضيقة ، يغلب ظهوره في الفك والوجه ورقبة من العدوى بواسطة سن به سوس



(شكل ٢٠) الفك العقدي

أو اللوزتين وأحيانا تمتد الى بعض الأجزاء الجلدية الأخرى من البدن أو الى الأعضاء الداخلية وقد يكون مختلطا أى جلديا وعضويا ، توجد الفطر الشعاعية بكثرة في إفرازه الصديدي .

السبب والتشريح الوصفي للمرض — تنقل العدوى من المواشي الى الانسان عادة بواسطة الممس أو أكل حبوب ملوثة بالفطر .

ويندر نقل العدوى من شخص الى آخر مباشرة . ومن المؤكد أن بعض أذاس لهم استعداد خاص للمرض وهذا المرض نادر الحصول بمصر . الفطر عبارة عن ورم كروي به شبكة من الأنابيب الشعاعية ، يحسن اظهارها بتلوين جرام ، ويرى بعضهم أن لهذه الفطر الشعاعية أنواعا سبعة .

التشخيص — إن موقع الإصابة وتاريخها مع وجود إفراز حبيبي أصفر اللون تفرق بينه وبين الاصابات الافرنجية والسلية والسرطانية .

الانذار — حميد في النوع الموضعي ، مظلم في النوع الذي يصيب الأعضاء الداخلية ، ولذا يحسن بنا دائما الحذر من تحوّل الموضعي الى داخلي .

العلاج — تعطى مركبات اليودور من الداخل مع استعمال المطهرات الموضعية . ووجد حديثا أن للأشعة المجهولة التأثير الكافي لشفاء المرض خاصة في الأحوال المبكرة ، وقد يحسن استعمال حقن لقاح عنقودي مختلط في الأحوال المضاعفة .